

# أدعية مأثورة فيها اسم الله الأعظم

الإمام الشيخ  
عبد الله سراج الدين  
رحمه الله تعالى ورضي عنه



هذا البحث مقتبس من كتاب  
(أدعية الصباح والمساء)

من الصفحة ٢١ حتى الصفحة ٣٢

للشيخ الإمام  
عبد الله سراج الدين الحسيني  
بناءً على توجيهات ولده

المهندس الشيخ  
محمد محيي الدين سراج الدين  
رحمهما الله تعالى ورضي عنهما

ويمكنك تحميل هذه الأبحاث القيّمة  
وتحميل جميع كتب الشيخ الإمام  
من موقعه الرسمي والوحيد  
[WWW.SRAJALDEN.COM](http://WWW.SRAJALDEN.COM)

قسم كتب الإمام  
تحميل كتب الإمام وتحميل أبحاث مختارة

مدير الموقع:  
الشيخ عبد الله محمد محيي الدين سراج الدين

أدعية مأثورة تشتمل على الاسم الأعظم

وبها تشرح الصدور وتيسر الأمور

وتفرح القلوب وتفرج الكرب

عن بُريدة رضي الله تعالى عنه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحدًا. فقال ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سئل به أعطى» (١).

وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال: دعا رجل فقال: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت الحنان المنان، بديع السموات والأرض، ذو الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، فقال النبي ﷺ: «أتدرون بمَ دعا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم.

(١) رواه الترمذي .

قال: «والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجابَ وإذا سُئِلَ به أعطى» (١).

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال العبدُ ياربُّ ياربُّ ياربُّ، قال الله: لبيكَ عبي، سل تُعط» (٢).

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي ﷺ قال: «اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، في هذه الآية من آل عمران: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ، تُؤْتِي الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ تُولَجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتُولَجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ، وَتَخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتَخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾» (٣).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً قال: يا رسول الله هل من الدعاء شيء لا يُردُّ؟

(١) رواه أصحاب السنن .

(٢) رواه البزار وأبو الشيخ .

(٣) رواه الطبراني .

قال نعم: «تقول أسألك باسمك الأعلى الأعزّ الأجلّ الأكرم»<sup>(١)</sup>.

وعن سعد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، فإنه لم يدعُ بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له بها»<sup>(٢)</sup>.

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه دعا فقال: (اللهم إني أسألك: إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة نبيك محمد ﷺ في أعلى درج الجنة جنة الخلد).

فقال النبي ﷺ لابن مسعود: «سَلْ تُعْطَ»<sup>(٣)</sup>.

وعن أنس رضي الله عنه قال: مرّ رسول الله ﷺ برجل وهو يقول: يا أرحم الراحمين، فقال: «سَلْ؛ فقد نظر الله إليك».

(١) رواه الطبراني .

(٢) رواه الترمذي وغيره .

(٣) رواه الحاكم .

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إن لله ملكاً موكلاً بمن يقول يا أرحم الراحمين ، فمن قالها ثلاثاً - قال له الملك : إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسَلِّ» (١) .

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك ، الذي إذا دُعيت به أجبت ، وإذا سُئلت به أعطيت ، وإذا استرحمت به رحمت ، وإذا استفرجت به فرجت» .

وقال ذات يوم : «يا عائشة هل علمت أن الله قد دلني على الاسم الذي إذا دُعي به أجاب» ؟ ، قالت : قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فعلمنيهِ ، قال : «إنه لا ينبغي لك يا عائشة» ، قالت : فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت رأسه ثم قلت : يا رسول الله علمنيهِ ، قال : «إنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك ، إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئاً من الدنيا» ، قالت :

(١) رواه الحاكم .

فَقَمْتُ فَتَوْضِئَاتٍ ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ  
اللَّهُ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ  
الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ؛ أَنْ تَغْفِرَ لِي  
وَتَرْحَمَنِي؛ فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَفِي  
الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتُ بِهَا» (١).

وَفِي التِّرْمِذِيِّ كَانَ ﷺ إِذَا كَرَّبَهُ أَمْرٌ يَقُولُ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ  
بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ».

وَقَالَ ﷺ: «الْظُّلُومُ بِيَاذَا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ» - أَي: أَكْثَرُوا مِنَ  
التَّلْفِظِ بِيَاذَا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ.

وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: دَعَا مُوسَى حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى  
فِرْعَوْنَ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «كُنْتُ وَتَكُونُ» (٢)،  
وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، تَنَامُ الْعَيُونَ، وَتَنكَدِرُ النُّجُومُ، وَأَنْتَ حَيٌّ  
قَيُّوْمٌ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ».

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ.

(٢) وَالْمَعْنَى أَنْتَ يَا رَبِّي الْأَزَلِيُّ الْأَبَدِيُّ.

وفي الطبراني عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ : «إذا طلبت حاجة فأحبت أن تنجح قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم ، بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الحكيم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ ، ﴿كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهارٍ بلاغٌ ، فهل يُهلك إلا القوم الفاسقون﴾ ، ﴿كانهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشيةً أو ضحاها﴾ ، اللهم إني أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل برٍّ ، والسلامة من كل إثم ، والفوز بالجنة والنجاة من النار ، اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ، ولا همماً إلا فرجته ، ولا ديناً إلا قضيته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين» .

وصحح الحاكم عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال لرجل : ألا أعلمك كلمات علمنهن رسول الله ﷺ ولو كان عليك مثل صير (١) ديناً لأداه الله عنك ، قل : «اللهم اكفني بحلالك عن

(١) جبل طيء ، كما في النهاية .



حرامك ، وأغني بفضلك عمَّن سواك» .

وعن إبراهيم بن خلاد: (نزل جبريل على يعقوب عليهما الصلاة والسلام فشكا إليه ما هو فيه فقال: ألا أعلمك دعاءً إذا دعوت به فرَّج الله عنك؟ ، قل: يا من لا يعلم كيف هو إلا هو ، ويا من لا يبلغ قدرته غيره ، فرَّج عني) - فأتاه البشير<sup>(١)</sup> .

وروى ابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال: نزل بي أمر أهمني فخرجت من الليل إلى مسجد النبي ﷺ فدخلت المسجد فسمعت حركة الحصى فالتفت فلم أرَ أحداً ، وسمعت قائلاً يقول: ادعُ الله في هذا الأمر الذي يهتك وقل: اللهم إني أسألك فإنك لنا مالك ، وإنك على كل شيء قدير مقتدر ، وإنك ما تشاء من أمرٍ يكون - قال: فما دعوتُ الله به في شيء إلا وقد رأيتَه .

وفي المسند وغيره عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال: «ما أصاب عبداً همٌّ أو حُزنٌ فقال: اللهم إني

(١) رواه ابن أبي الدنيا .

عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمّتك ، ناصيتي بيدك ، ماضٍ فيَّ  
حُكْمك ، عدلٌ فيَّ قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك :  
سَمَّيتَ به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علّمته أحداً من  
خلقك ، أو استأثرتَ به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن  
العظيم ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حُزني وذهابَ همّي -  
إلّا أذهب الله حُزنه وهمّه وأبدل مكانه فرحاً» .

وعن أبي بكرٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
«دعوات المكروب : اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي  
طرفه عين ، وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت» (١) .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال : «من  
قال لا إله إلا الله قبل كل شيء ، ولا إله إلا الله بعد كل شيء ،  
ولا إله إلا الله يَتَّقَى ربُّنا ويفنى كل شيء - عوفي من الهمِّ  
والحزن» (٢) .

---

(١) رواه ابن حبان وغيره .

(٢) رواه الطبراني .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك الكلمات التي تكلم بها موسى عليه السلام حين جاوز البحر بيني إسرائيل؟» فقلت: بلى يا رسول الله، قال: «قل: اللهم لك الحمد، وإليك المشتكى، وأنت المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريل عليه السلام بدعوات فقال: إذا نزل بك أمر من أمر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك: يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غياث المستغيثين، يا كاشف السوء يا أرحم الراحمين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا إله العالمين، بك أنزل حاجتي وأنت أعلم بها، فاقضها»<sup>(١)</sup>.

وعن أنس رضي الله عنه قال: (كنت جالسا عند أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها لأقِرَّ عينها بالبراءة وهي تبكي فقالت: والله لقد هَجَرَنِي القَرِيبَ والبَعِيدَ حتى هَجَرَتَنِي الهَرَّةُ،

(١) قال المنذري: رواه الأصبهاني، وله شواهد كثيرة.

وما عَرَضَ عَلَيَّ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ ، فَكُنْتُ أَرْقُدُ وَأَنَا جَائِعَةٌ ظَامِئَةٌ ،  
فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي قَائِلًا قَالَ لِي : مَالِكُ ؟ فَقُلْتُ : حَزِينَةٌ مِمَّا ذَكَرَ  
النَّاسُ ، فَقَالَ : ادْعِي بِهِذِهِ يُفَرِّجْ عَنْكَ ، فَقُلْتُ : وَمَا هِيَ  
الدَّعَوَاتُ ؟ فَقَالَ : قُولِي : يَا سَابِغَ النِّعَمِ ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ ، يَا فَارِجَ  
الْغُيُومِ ، يَا كَاشِفَ الظُّلْمِ ، يَا أَعْدَلَ مِنَ حَكْمِ ، يَا حَسِيبَ مِنَ  
ظَلَمِ ، يَا وَليُّ مَنْ ظَلِمَ ، يَا أَوَّلَ بِلَا بَدَايَةِ ، يَا آخِرَ بِلَا نِهَايَةِ ، يَا مَنْ  
لَهُ اسْمٌ بِلَا كُنْيَةٍ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا ،  
قَالَتْ : فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا رِيَّانَةٌ شَبْعَانَةٌ ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ فَرَجًا (١) .

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : إِنْ رَسُلَ  
اللَّهُ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي ،  
وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ : إِلَى مَنْ تَكِلُنِي : إِلَى عَدُوِّ  
يَتَجَهَّمُنِي ، أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتَهُ أَمْرِي ؟ إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطًا عَلَيَّ  
فَلَا أَبَالِي ، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي ، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ  
الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ ،  
وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : أَنْ تُجِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ ، أَوْ تُنْزَلَ

(١) رواه ابن النجار .

عليَّ سَخَطِكَ ، ولك العُتْبَى حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة إلاَّ  
بك» (١) .

وعن جعفر الصادق قال : حدثني أبي محمد الباقر عن علي  
زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أن  
النبي ﷺ كان إذا حَزَبَهُ - أي : أهمه - أمر دعا بهذا الدعاء :  
«اللهمَّ احرسني بعينك التي لا تنام ، واكُنْفني بركنك الذي لا  
يرام ، وارحمني بقدرتك عليَّ فلا أهلكُ وأنت رجائي ، فكم من  
نعمةٍ أنعمتَ بها عليَّ قلَّ لك بها عندها سُكري ؟ وكم من بليَّةٍ  
ابتليتني بها قلَّ لك بها صبري ؟ فيا مَنْ قلَّ عند نعمته سُكري  
فلم يجرمني ، ويا مَنْ قلَّ عند بليَّته صبري فلم يخذلني ، ويا مَنْ  
رآني على الخطايا فلم يفضَحْني ، ياذا المعروف الذي لا ينقضي  
أدأ ، وياذا النعمة التي لا تُحصى عدداً ؛ أسألك أن تُصَلِّيَ عليَّ  
محمد وعلى آل محمد ، وبك أدراً - أي : أَدْفَع - في نحور الأعداء  
والجبارين .

---

(١) رواه الطبراني وغيره ويسمى دعاء الطائف .

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالْدُنْيَا، وَعَلَى آخِرَتِي بِالتَّقْوَى،  
وَاحْفَظْنِي فِيمَا غَبْتُ عَنْهُ، وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَظَرْتَهُ  
عَلَيَّ، يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا يَنْقُصُهُ الْعَفْوُ، هَبْ لِي مَا لَا  
يُنْقِصُكَ، وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ .

أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً، وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا  
وَالْعَافِيَةَ مِنَ الْبَلَايَا، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ  
الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ  
النَّاسِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»<sup>(١)</sup> .